

كورونا يعمق عزلة إيران بعد وقف الرحلات إلى أوروبا

نطاق أوسع". ومن بين المتوفين جراء المرض، ثمانية مسؤولين سياسيين أو قادة إيرانيين كبار بينهم النائبة فاطمة رهبر (55 عاما) التي انتُخبت في الانتخابات التشريعية التي أُجريت في فبراير الماضي.

وتتشكك العديد من الأطراف في الأرقام التي تقدمها السلطات الصحية في إيران والتي كانت قد نفست في البداية أن يكون الوضع متزاما، متهمه آنذاك الولايات المتحدة بمحاولة ثني الناخبين عن التوجه إلى مكاتب الاقتراع في الانتخابات التشريعية.

إيران أعلنت الأحد عن 49 حالة وفاة جراء كورونا، وهو أكبر عدد وفيات خلال 24 ساعة منذ الإعلان الرسمي عن الإصابات الأولى

وزاد الوضع تازما بعد أن ضرب عدد من الأطباء والممرضين والناقلين قبل أيام عن العمل في مستشفى "سيد الشهداء" في منطقة كلويدك، احتجاجا على نقص الكمادات ومستلزمات السلامة وقاموا بترك مقار عملهم.

وتشهد إيران أزمة اقتصادية حادة منذ انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي عام 2018 وإعادة فرض عقوبات على طهران، ما سبب في تدهور القطاعات الحيوية، حيث كشف فايربوس كورونا عدم قدرة القطاع الصحي على مقاومة الوباء الذي ينتشر يوميا بوتيرة أسرع بين الإيرانيين.



وضع صحي خارج عن السيطرة

عددها 31، والوضع في المناطق الواقعة في شمال البلاد يزداد تدهورا.

وبحسب المتحدث، تمّ الكشف عن 685 إصابة في المجمع بمدينة قم الشيعية المقدسة على بعد 150 كلم نحو جنوب العاصمة الإيرانية.

وكانت السلطات في طهران قد اتهمت في البداية جهات أجنبية بمحاولة التأثير على الشعب الإيراني بشأن كورونا خاصة أن أولى الحالات تم اكتشافها مع بدء الاقتراع في الانتخابات البرلمانية.

وبالرغم من الانتقادات الخارجية والداخلية التي تواجهها السلطات الإيرانية فإنه لم يتمّ الإعلان بعد عن أي إجراءات حجر صحي إلا أن عدة محافظات أعلنت أنه لا يمكن لها توفير مساكن للسياح في محاولة لثنيهم عن السفر إليها.

وأوضح جهانپور أنه "تم تسجيل 564 إصابة في أصفهان (وسط) وهي وجهة سياحية معروفة" مضيفا أن عدد المصابين "يرتفع بسرعة" في هذه المحافظة.

وأغلقت السلطات المدارس والجامعات حتى نهاية العام الإيراني في 19 مارس الجاري، تاريخ بدء عطلة رأس السنة الفارسية التي تستمرّ هذا العام حتى الثالث من أبريل.

ودعا مسؤولون بوزارة الصحة الإيرانية الأحد إلى "إلغاء الاحتفالات والمراسم التابينية"، قائلا "إننا نحث الشعب على إبلاغ قوات الشرطة ولجان مكافحة كورونا إذا شاهدوا إقامة مراسم في محافظاتهم حتى يتم إلغاؤها من قبل القوات، تقاديا لانتشار الفيروس على

طهران - أعلنت الخطوط الجوية الإيرانية الأحد تعليق كافة رحلاتها إلى أوروبا حتى إشعار آخر. ولم يتضمن البيان الذي أعلن فيه عن القرار، أي ذكر لفايروس كورونا المستجد كسبب لاتخاذ هذا الإجراء.

وقالت شركة "إيران إير" إن القرار اتخذ بسبب "قيود" فرضتها السلطات الأوروبية "لأسباب مجهولة".

ووفق عدة مواقع متخصصة، فإن الوكالة الأوروبية للسلامة الجوية منعت في فبراير الماضي ثلاث طائرات تابعة للخطوط الجوية الإيرانية من دخول المجال الجوي الأوروبي وهي طائرة إيرباص إيه 200-321 وطائرتا إيرباص إيه 200-330 لم تخضعا للتحديثات اللازمة للحصول على إذن الطيران في أوروبا.

وعلقت السويد منذ بضعة أيام إذن الهبوط الممنوح لشركة الخطوط الجوية الإيرانية معتبرة أن الوضع الناجم عن وباء كوفيد-19 في البلاد تخطى قدرات السلطات الإيرانية على احتوائه.

وتستمرّ الخطوط الجوية الإيرانية رحلات إلى وجهات أوروبية عدة من بينها باريس ولندن وأمستردام وستوكهولم وفرانكفورت وفيينا وكثلا ميلانو وروما.

واقام فايربوس كورونا عزلة إيران بعد أن انتشر في جميع المحافظات حسبما أعلن عنه الرئيس حسن روحاني. وأعلنت وزارة الصحة الإيرانية الأحد عن 49 وفاة جديدة جراء الفايروس، وهو أكبر عدد وفيات خلال 24 ساعة في إيران منذ الإعلان الرسمي عن الإصابات الأولى بالمرض في 19 فبراير الفارط.

وقال المتحدث باسم الوزارة كيانوش جهانپور في مؤتمر صحفي نقلته قنوات تلفزيونية إيرانية "توفي ما لا يقل عن 194 من مواطنينا جراء إصابتهم بمرض كوفيد-19"، من أصل 6566 مصابا في إيران بصورة إجمالية.

وأضاف "أصيب 743 شخصا بمرض كوفيد-19- خلال الساعات الأربع والعشرين الأخيرة". وأوضح أن محافظة طهران لا تزال الأولى في البلاد من حيث عدد الإصابات مع إحصاء 1805 إصابات فيها.

وإيران هي إحدى البؤر العالمية لفايروس كورونا المستجد الذي ظهر للمرة الأولى في الصين في ديسمبر الماضي.

وينتشر الفايروس في جميع محافظات الجمهورية الإسلامية البالغ

هل يرضخ الأوروبيون لابتزازات أردوغان

مليارات البورومات. ولكن أنقرة تعتبر كافيّة لإقامة أربعة ملايين لاجئ معظمهم سوريون، منذ سنوات على أراضيها.

وتبتز تركيا الغرب في محاولة للحصول على دعم الاقتصاد الأوروبي وحلف شمال الأطلسي لعملياتها العسكرية في سوريا.

ويهدد الهجوم الذي يشهده النظام السوري بدعم من موسكو على محافظة إدلب، آخر معقل للفصائل المسلحة الموالية لانقرة والمجموعات الجهادية في سوريا، بكارثة إنسانية مع نزوح قرابة مليون شخص. وتخشى أنقرة تدفق هؤلاء إلى أراضيها وهو ما جعلها تستخدم الوضع الإنساني كورقة ضغط على الغرب للحصول على دعم يمكنها من ضرب القوات السورية. وكان وزير خارجية الاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل ورئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال قد التقيا بأردوغان في أنقرة الأربعاء.

وأجرى هذا الأخير مكالمة مع المستشار الألمانية أنجيلا ميركل التي قادت مفاوضات أفضت إلى اتفاق 2016. والجمعة، خفف الرئيس التركي ضغوط الهجرة عن الاتحاد الأوروبي بعض الشيء عبر إعطاء الأمر لخفر السواحل بمنع المهاجرين من عبور بحر إيجه، وهو مسار آخر لهم نحو اليونان التي دخلت في مواجهة مع هؤلاء لمنع عبورهم إليها.

ولم تتمكن أنقرة التي دخلت في مواجهة مباشرة مع الجيش السوري في محافظة إدلب من الحصول على منظومة الصواريخ باتريوت الأمريكية التي ستمكثها من إسقاط الطائرات الروسية والسورية في المحافظة.

ولم يفوت لودريان الفرصة ليثير انتباه أعضاء مجلس الشيوخ الفرنسي لما وصفه بالتجاوزات التركية، مشيرا إلى استنزاف أنقرة في شرق المتوسط واستمرارها في إرسال مرتزقة سوريين لدعم ميليشيات حكومة الوفاق الليبية برئاسة فايز السراج في انتهاك لمخرجات مؤتمر برلين بشأن الأزمة الليبية.

كما أشار ممثل الدبلوماسية الفرنسية إلى أن "ضغط الهجرة الذي يقع اليوم على أبواب أوروبا -من اليونان، وبلغاريا، وقبرص قليلا- ينظمه نظام الرئيس رجب طيب أردوغان لتشكيل عنصر ابتزاز تجاه الاتحاد الأوروبي".



وفي غضون ذلك استمر تدفق اللاجئين على الحدود التركية الأوروبية حيث احتشد الآلاف من المهاجرين على الحدود البرية مع اليونان بعد أن أعلنت تركيا أواخر الشهر الماضي أنها لن تمنعهم من مغادرة أراضيها للتوجه إلى أوروبا.

ويحاول الآلاف من المهاجرين عبور الحدود من تركيا إلى اليونان منذ أن أعلن الرئيس التركي في 29 فبراير الفارط أنه سيوقف عن احترام اتفاق مارس 2016 المبرم مع الاتحاد الأوروبي والذي ينص على أن يبقى المهاجرون في تركيا مقابل تقديم مساعدة مالية أوروبية لأنقرة. وبموجب هذا الاتفاق، وأقمت تركيا على احتواء تدفق المهاجرين مقابل

أنقرة - أعلن الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الأحد أنه سيوزع بلجيكا الاثنين لمنافسة ملف الهجرة الشائك مع مسؤولين في الاتحاد الأوروبي، داعيا اليونان إلى "فتح الأبواب" أمام المهاجرين الراغبين في الوصول إلى قلب أوروبا.

وقال أردوغان في خطاب بإسطنبول الأحد، "سألتقي مسؤولين في الاتحاد الأوروبي غدا (الاثنين) في بلجيكا" مشيرا إلى أنه سيناقش معهم مسألة الهجرة بعد أن فتحت تركيا حدودها للمهاجرين، وتابع "أمل أن أعود من بلجيكا بنتائج مختلفة". ودعا أردوغان اليونان إلى "فتح الأبواب" أمام المهاجرين للوصول إلى سائر دول الاتحاد الأوروبي.

ويرفض الاتحاد الأوروبي طلبات لأردوغان تتعلق بإجراء تغييرات على اتفاق الهجرة الموقع بين الطرفين في العام 2016 وكذلك تقديم دعم إلى تركيا في مواجهتها للنظام السوري.

وتأتي زيارة أردوغان في وقت تطلب فيه فرنسا تركيا بالكف عن ابتزاز أوروبا بالمهاجرين وبتحديد موقفها حيال بعض القضايا.

وفي إفادة له بمجلس الشيوخ الفرنسي دعا وزير الخارجية الفرنسي جون إيف لودريان تركيا بتوضيح موقفها حيال أربعة ملفات غامضة خصوصا تجاه حلفائها في حلف شمال الأطلسي (ناتو). وهذه الملفات هي: علاقاتها مع روسيا بعد أن عمدت إلى شراء منظومة الصواريخ أس-400، وتدخلها ضد الأكراد السوريين في أكتوبر 2019، والصراعات حول ترسيم حدود المناطق في شرق البحر الأبيض المتوسط، وابتزاز الأوروبيين بورة المهاجرين.

خلافات عبدالله وغني تهدد جهود إحلال السلام في أفغانستان

الطرفان يفتتحان أزمة شرعية بتنظيم حفلة تنصيب



رئيسان لدولة واحدة؟

طالبان تطالب بالإفراج عن سجنائنا قبل بدء أي محادثات سلام وإن عبدالله يوافق على ذلك.

وأضاف خوازون "نعتقد أن جميع القضايا المدرجة في مسودة الاتفاق مؤكدة ومتفق عليها من قبل الجانبين بعد مناقشات مطولة وحذرة، لذلك يجب تنفيذ ما هو وارد باتفاق السلام دون إبطاء".

ومضى قائلا "بناء الثقة مهم للغاية لدفع محادثات السلام إلى الأمام وينبغي الإفراج عن 5000 من عناصر طالبان و1000 من أفراد قوات الدفاع والأمن الأفغانية".

ويؤكد انقسام غني وعبدالله أن الطرفين يحاولان كسب ود الولايات المتحدة لكن بطرق مختلفة حيث يرى غني أن حكومته أفرجت عن العديد من الأسرى المتطرفين في السنين الماضية كبادرة لحسن النوايا لكن طالبان قابلت هذه الخطوات بتكثيف هجماتها على القوات الحكومية والأجنبية.

ولكن يبدو أن التحدي الأكبر الذي ستواجهه الولايات المتحدة في هذه الفترة هو تبرير "الاعتراف" بهذا الطرف دون الآخر، خاصة وأن طالبان عادت لهجمات متستغلة في ذلك حالة الارتياح السياسي.

وبالتوازي مع الأزمة السياسية الحادة تتواصل الهجمات المسلحة مخلفة خسائر فادحة سواء في صفوف المدنيين أو القوات الأفغانية.

وأودى هجوم مسلح بالعاصمة الأفغانية، الأحد، بجياة نائب في مجلس شورى ولاية لوغار شرقي أفغانستان.

وقال المتحدث شرطة كابول، فردوس فارماز، في تصريح للصحافيين، إن ناصر غيرت النائب في مجلس شورى لوغار (برلمان محلي) تعرض لهجوم مسلح من قبل مجهولين في كابول.

وأكد فارماز أن الهجوم المسلح أسفر عن مقتل غيرت واثنين من عناصر حمايته الشخصية، وإصابة سائق سيارته. وأوضح أن المسلحين هربوا من المنطقة مع إطلاق الشرطة تحقيقا بالامر.

فيما لم تتبين أي جهة حتى الآن الهجوم المسلح.

وبالرغم من أن حركة طالبان تعهدت بتوفير ضمانات أمنية مقابل انسحاب القوات الأمريكية وبدء المباحثات الأفغانية فإن التوجس يزداد في أفغانستان ولاسيما لدى النساء اللاتي يتخوفن من عودة مرتبقة للمتمردين إلى الحكم.

والأسبوع الماضي استهدف هجوم آخر مسلح فعالية سياسية في العاصمة ما تسبب في مقتل 27 شخصا على الأقل، وكان عبدالله عبدالله من بين الحاضرين. وأدانته العديد من العواصم على غرار برلين وواشنطن الهجوم.

ويثير هذا الوضع الأمني مخاوف كبيرة من عودة قوية إلى العنف بأفغانستان في حال سرعت الولايات المتحدة وتيرة سحب قواتها من البلد الآسيوي.

يفتتح أشرف غني وعبدالله اللذان ادعى كلاهما الفوز في الانتخابات الرئاسية أزمة شرعية في أفغانستان، حيث من المنتظر أن ينظم الطرفان الاثنين حفل تنصيب، ويخشى مراقبون أن تعصف هذه الأزمة بجهود إحلال السلام في البلد الآسيوي الذي تستعد الولايات المتحدة لسحب قواتها منه بعد أكثر من 18 عاما من الحرب.

كابول - قال المتحدث باسم عبدالله الخضم اللود للرئيس الأفغاني

المنتخب أشرف غني، مساء السبت إنه وجه دعوات لحضور مراسم أداء عبدالله اليمين الدستورية رئيسا للجمهورية الاثنين.

وقال فريدون خوازون المتحدث باسم عبدالله "أرسلنا الدعوة إلى جميع المنظمات الوطنية والدولية وجرى إتمام جميع الاستعدادات اللازمة" في إشارة إلى الدعوات لحضور حفل التنصيب المقرر إجراؤه في كابول صباح الاثنين في ذات الوقت المحدد لحفل تنصيب غني وهو ما سيفتح الباب أمام أزمة شرعية.

ويعرض المازق السياسي والتهديد بتشكيل حكومة موازية عملية السلام الوليدة في البلاد للخطر في الوقت الذي تحاول فيه الولايات المتحدة دفع الحكومة الأفغانية نحو إجراء محادثات مع حركة طالبان المتطرفة.

وأعلنت لجنة الانتخابات في فبراير الماضي فوز غني بالانتخابات الرئاسية التي جرت في سبتمبر الفارط، ولكن عبدالله أعلن أنه وحلفاءه فازوا في الانتخابات وأصر على أنه سينشكل حكومة.

وقال دبلوماسي بعد أن أبلغت سفارة بلاده في كابول بأنها ستلتقي دعوة لحضور حفل تنصيب عبدالله "هذا نذير شؤم لعملية السلام".

وأضاف أن الدبلوماسيين من مختلف البلدان يتواصلون مع بعضهم البعض، عبر الهاتف والرسائل، لمعرفة خطط بلدانهم للتعامل مع هذا الموقف.

وقال الدبلوماسي إن المبعوث الأميركي الخاص زلمي خليل زاد يجري محادثات مع الجانبين لمحاولة التوسط إلى حل. ولم ترد السفارة الأمريكية في كابول حتى الآن على طلب للتعليق بشأن جهود خليل زاد.

وتأتي هذه المستجدات في وقت تحاول فيه الولايات المتحدة الدفع نحو سحب قواتها من البلد الآسيوي خاصة

بعد توقيع اتفاق تاريخي مع حركة طالبان في 29 فبراير الماضي والذي نص على سحب القوات الأجنبية من أفغانستان في فترة لا تتجاوز 14 شهرا.

وتعمق الخلافات بين الفرقاء السياسيين في كابول تنفيذ بنود هذا الاتفاق الذي كانت الولايات المتحدة تنتظر منه أن يمهّد لإجراء مباحثات بين المتمردين وحكومة الرئيس غني، لكن خلافات الأخير مع عبدالله عبدالله واستمرار الأعمال العدائية لطالبان تهدد هذا المسار الذي رسمته واشنطن.

والجمعة بدأ الرئيس الأميركي دونالد ترامب مستجلا لسحب قوات بلاده من أفغانستان حيث أكد أنه